

صورة الثدي بالأشعة السينية تكشف عن أمراض القلب!

تصوير الثدي بالأشعة السينية هي أداة تشخيصية مهمة للكشف عن مرض سرطان الثدي. وتأكد الدراسات الجديدة أن هذه الصورة يمكن أن تساعد أيضاً للكشف عن مشاكل وأمراض القلب المحتملة. هذا ممكن لأن وداع الكالسيوم واضحة في شرايين القلب وتورّد الدم إلى الثديين. وهذه الودائع يمكن أن تنخفض وظيفتها وتؤدي إلى أمراض عدّة في القلب.

مع ذلك، يقول الأطباء أنه ينبغي الحصول على المزيد من الأبحاث المفصلة لتأكيد ذلك الأمر. لذا، لا ينبغي على النساء أن يقلقن بشأن أمراض قلبية إذا ظهرت هذه الودائع في صورة الأشعة السينية. في هذه المرحلة، ليس هناك ما يكفي من المعلومات لتحديد ما يجب على النساء القيام به. عادة، تظهر التكلسات في شرايين الثدي في صورة الأشعة السينية، ولكن هذا لا يعني أن جميع النساء اللواتي يعانين من هذه التكلسات مصابات بأمراض في القلب!

إنه أمر مهم أن هذه الدراسة تسلط الضوء على خطر الإصابة بأمراض القلب لدى النساء، ولكن يجب على المرأة أن تعيش نمط حياة صحي بغض النظر عن ما يظهر في صورة الثدي بالأشعة السينية.

إذا تم إجراء المزيد من الأبحاث وأنشأ البروتوكولات المناسبة، فهذا يمكن أن يغير كيفية تفسير صورة الثدي بالأشعة السينية. إن أظهرت أبحاث أخرى أن قدراً معيناً من تكلس الشرايين يشير إلى وجود احتمال ظهور مرض في شريان القلب الأساسي، فتكون هذه الصورة قادرة على مساعدة النساء وإعلامهن بهذه الأمراض التي يمكن أن لا تظهر أية أعراض. يمكن أن تجري النساء المزيد من الفحوصات لتشخيص المرض ومنع النوبات القلبية.

مرض القلب هو السبب الرئيسي للوفاة عند المرأة، وإن كنا نستطيع استخدام صورة الثدي بالأشعة السينية كاختبار ذات غرض مزدوج، فإننا سنكون قادرين على إنقاذ العديد من الأرواح من خلال الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعن أمراض القلب. بتأكيد هذه الدراسة الأخيرة ستساعد على خلق المزيد من الأبحاث العميقية حول هذا الموضوع.